**د. أيو أديويا ، رسالة كورنثوس الثانية، الجلسة 5،   
رسالة كورنثوس الثانية 4، الكنز في أوعية من خزفية**

© 2024 أيو أديوويا وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور أيو أديويا في تعليمه عن رسالة كورنثوس الثانية. هذه هي الجلسة الخامسة، رسالة كورنثوس الثانية 4، الكنز في أوعية فخارية.   
  
ما الذي يجعل المسيحي يواصل السير وسط الضغوط والخصوم؟ كما ترى، ليس من غير المعتاد أن يواجه شعب الرب، وشعب الله وخدامه، معارضة من الشيطان.

تأتي أوقات الإحباط وضغوط الحاجة، لكن السؤال هو، هل تمنحنا هذه الشدائد أسبابًا كافية للتوقف؟ هناك قلق متزايد اليوم بين الطوائف والناس بشأن عدد الأشخاص الذين يتركون الخدمة الرعوية. نطلق على ذلك الإرهاق أو أيًا كان. ثم تسأل نفسك ما هو السبب الحقيقي وراء هذا الاستنزاف للقيادات الشعبية.

إننا ننظر إلى 2 كورنثوس الإصحاح الرابع، لذا فإنني أبدأ في هذا الإصحاح وأطرح هذه الأسئلة لأنك تريد أن تسأل نفسك ما الذي يجعل بولس يتحرك. ما هو الفرق في حياة بولس؟ ما الذي يجعله قوياً كما هو؟ ما الذي يجعله قوياً، ما الذي يدعمه على الرغم من كل المعارضات والصعوبات التي يواجهها؟ جزء مما يصفه بولس في هذا المقطع هو ما نراه كوسيلة للرزق. يبدأ من جديد؛ يستأنف موضوع الإصحاح الثالث، الآية 6. نأتي إلى الإصحاح الرابع، الآية 1، لكن بولس سيستأنف حجته في الإصحاح الثالث، الآية 6، والتي تتعلق بالتعيين الإلهي والتدبير ليكون خادماً للعهد. لذا، في 2 كورنثوس الإصحاح الرابع، يواصل بولس تطوير خدمته والدفاع عنها في مقابل خدمة خصومه، ويفعل ذلك، وخاصة باللجوء إلى رسالة الإنجيل.

يبدأ بولس حديثه قائلاً إنه يمتلك هذه الخدمة، ثم يضيف إليها المؤهل الذي يميزه عن خصومه، وهو أن خدمته هي نتيجة لرحمة الله. في الإصحاح الأخير، نقول إنها خدمة النعمة، خدمة الروح القدس. والآن يسميها خدمة الرحمة.

لذلك فإن المصاعب التي واجهها بولس في خدمته لم تكن أسباباً كافية لتركه الخدمة. فنحن نقول عادة إن الفائز لا يستسلم أبداً، والمستسلم لا يفوز أبداً، ولم يكن بولس ليترك الخدمة. وعلى الرغم من التجارب الصعبة التي واجهها، فقد أعلن أنه لم ييأس وأنه لن يستسلم، ثم استمر في القول بأنه كخادم للعهد الجديد، نبذ كل خداع وخداع، وبدلاً من ذلك، فإنه يواصل مدح نفسه أمام ضمير كل إنسان بإعلان الحقيقة.

ينكر بولس أنه يزيف رسالة الإنجيل، وقد سبق أن صرح بأن خصومه يفعلون ذلك. ما تجده هنا هو أن بولس يستخدم الصور والمجازات والمفارقات لإثبات وجهة نظره. يزعم بولس أن آلامه وضعفاته، بدلاً من أن تكون دليلاً على افتقاره إلى الدعوة الرسولية، تظهر خدمة مستمدة من الله، من الرب المتألم، والتي لها هدفها النهائي في مجد الله.

وبعبارة أخرى، فإن ما يفعله بولس هو أنه يعتبر معاناته بمثابة وسام شرف أو وسام تلمذته ورسوليته. فهو يقول: انظروا، أنا لست أقل رسولية لأنني أعاني. في الواقع، هذه المعاناة تشهد وتؤكد دعوتي الرسولية.

حسنًا، فلنذهب إلى النص ونبدأ بالنظر إليه، أولاً، لننظر إليه من الآية 1. لذلك، بما أننا لدينا هذه الخدمة، فقد نلنا الرحمة، ولا نكل. ترى، لقد أعطاه الله امتيازًا. في الواقع، عندما تنظر إلى هذا المقطع، فإنه يقول إننا لا نفقد الأمل.

لا نفقد عزيمتنا. هذا ما تقوله الآية، وسيكرر بولس نفس الشيء في الآية 16: لا نفقد عزيمتنا، ولا نضعف. لذا، لم يكن لديه سبب لفقدان عزيمته، لأن الله، في رحمته، منحه امتيازًا يفوق امتياز موسى.

لقد كانت لموسى خدمة مجيدة، ولكنها كانت قد تلاشت. أما بولس فيقول: "إن لي خدمة تقوم على العهد الجديد". لقد دُعي الآن ليس لتوصيل الناموس بل لتوزيع نعمة الله.

إن خادم الإنجيل له دعوة أعلى من دعوة وسيط الناموس. لذا، يرى بولس أن هذه المهمة الإلهية للخدمة في ظل العهد الجديد أكثر من مجرد تعويض عن كل التجارب التي تحملها من أجل الوفاء بدعوته. كما أنه يرى أن التجارب تستحق ذلك.

من حين لآخر، نحتاج إلى تذكير أنفسنا بأن التجارب والصعوبات التي نواجهها في الخدمة تستحق ذلك. إنها تستحق كل المعاناة. قال إنه لا ينبغي لنا أن نفقد القلب، ثم قال، عندما نتلقى الخدمة، لا ينبغي لنا أن نفقد القلب.

إلى هذه الفكرة التي تقتضي رفض الضعف، سيعود بولس مرة أخرى في الآية 16. لذا، تجد في الآية 2 أننا نبذنا خفايا الكذب. لا عاملين بمكر، ولا خادعين كلمة الله، بل إظهار الحق، مدعين أنفسنا أمام ضمير كل إنسان أمام الله.

وهنا يتحدث بولس عن سلوكه. تذكروا أننا قلنا سابقًا إن رسالة بولس هي الاستماع إلى أحد طرفي محادثة هاتفية. فنحن نسمع بولس ولا نسمع الطرف الآخر.

ولكننا نسمع الجانب الآخر من خلال ما يقوله بولس. إذن، من الواضح أن بولس كان متهمًا بالسلوك المخادع. لقد دافع عن نفسه في الإصحاح الثاني، الآية 17، وقال: لا، نحن لسنا باعة للكلمة، وهو يرفض بشدة مثل هذا الوصف لطريقته ورسالته.

يقول بولس إن تكتيكاتي لم تكن سرية أو خادعة قط، ولم أقم قط بالتلاعب برسالة الله الموكلة إليّ بطريقة مخادعة أو غير نزيهة. يقول بولس إنني كرزت بالكلمة بالطريقة التي أعطيت لي بها. كما ترى، لم يكن يصر على امتثال الأمم للشريعة الموسوية، وهو ما قد يكون أحد الأسباب التي جعلته يغش الإنجيل.

قال لا. كما ترى، في أي مدح للذات، وفي أي دفاع عن النفس، يلعب المدح للذات دورًا، سواء أعجبك ذلك أم لا. بمجرد أن تدافع عن نفسك، ستصل إلى نقطة تقول فيها، حسنًا، هذا ليس أنا، لكن هذا ما أنا عليه.

وعندما تقول إن هذا ليس مني، هذا ما أنا عليه، فإنك بذلك تشيد بنفسك، ولكن مديحه ليس عن طريق تبرئة نفسه في كل نقطة، بل ببساطة يقول: إنني أعلن الحقيقة. ولم يكن نداءه موجهًا إلى روح حزبية، على الإطلاق، أو أحكام مسبقة أو أحكام مسبقة بشرية، بل إلى ضمير كل إنسان. وكان مديحه لذاته موجهًا إلى الله كمشاهد.

لذا، فهو يعلم أنه مهما قلت، فإن الله يراقبني. لذا حتى في دحض كل الاتهامات الموجهة إلي، وحتى في قولي إن هذه هي شخصيتي، فأنا أدرك حضور الله. أدرك حضور الله في حياتي وفي خدمتي.

ترى، لقد تخلينا عن الأمور الخفية المتمثلة في الكذب، والعمل بالمكر. مرة أخرى، ما الذي نتحدث عنه؟ نحن نتحدث عن النزاهة في الخدمة. في الواقع، إذا كنت تريد أن تنظر إلى رسالة كورنثوس الثانية، فإنك تنظر إليها من حيث النزاهة.

أعني، خطوة بخطوة، في كل فصل. فبينما يرد بولس على حجج خصومه، فإنه يتحدث عن نزاهته. وهذا هو الشيء الوحيد الذي يملكه.

الشيء الوحيد الذي كان على بولس أن يستخدمه للدفاع عن نفسه ضد خصومه هو نزاهته. ثم قال: نحن لا نعمل بمكر ولا نتعامل مع كلمة الله بخداع، بل بإظهار الحق. الآن انظر إلى الأمر هنا، العمل بمكر.

للأسف، في القرن الرابع والعشرين، نرى الكثير من المكر في الخدمة، ويتعاملون مع كلمة الله بخداع، وفي معظم الأحيان يكون ذلك بغرض الربح المالي. لكن بولس يقول، إذا كان إنجيلنا مخفيًا، فهو مخفي عن الضالين الذين أعمى إله هذا العالم أذهانهم، غير المؤمنين، لئلا تضيء لهم إنارة إنجيل المسيح المجيد، الذي هو صورة الله. لقد صُمم إنجيل بولس، كما زعم البعض، فقط للنخبة ذات العقلية الروحية.

هذا ما كان أهل كورنثوس يتجادلون بشأنه. كان ما قاله غامضًا. ولم يفهمه أحد.

تمامًا كما كان ما فعله غير نزيه. من أجل المناقشة، يعترف بولس، أوه نعم، حسنًا، دعنا نتفق من أجل المناقشة ، أنت على حق. حتى لو كان إنجيله محجوبًا، كما تقول، فهو محجوب ليس من صنعي.

إن هذا الحجاب محجوب لأن إله هذا العالم قد أعمى وجوههم. إن الحجاب، حيث يوجد، ليس بسبب بولس. ليس على الإطلاق.

إن الشيطان، أينما وجد، يأتي من عدم إيمان أولئك الهالكين، الذين أعمى إله العصر الحاضر أذهانهم، والذي يريد أن يمنعهم من رؤية نور الإنجيل الذي يركز على مجد المسيح. وأنتم تدركون أن بولس عندما يتحدث عن إله هذا العصر، لا يشير إلى الله الآب، بل إلى الشيطان، الذي يُعتبر أمير هذا العالم. في إنجيل يوحنا الإصحاح 12، الآية 31، قال يسوع أن رئيس هذا العالم يأتي وليس له فيّ شيء.

يُدعى إله هذا العصر. إنه مغتصب. كما تعلمون، نحن نغني الأغنية، تلك الأغنية، هذا هو عالم والدي.

بالتأكيد، هذا هو عالم والدي كمسيحي، ولكن العدو، كما بكيت، أكل وهو إله هذا العصر. هو الذي جعل هذا العصر إلهه. كان أحد الملحدين يتحدث إلى شخص ما، وقال: أنا إلهي.

أنا لا أؤمن بالله. أنا إلهي الخاص. حسنًا.

فقال المسيحي هل إلهك هو الذي يمنحك السعادة؟ لم يستطع أن يجيب على هذا السؤال. فهو إله نفسه، ولكنه لا يشعر بالسعادة. فقال: لا إله، إله هذا العصر.

وأنتم تعرفون إله هذا العصر والشيطان. أعني، إذا كان من الممكن العثور على الثنائية في بولس، فهي ثنائية أخلاقية وزمنية. إنه إله هذا العصر. إنه ليس إلهًا ماديًا أو ميتافيزيقيًا.

الشيطان ليس إله العصر القادم، بل هو إله هذا العصر فقط وهو مغتصب للسلطة. وقد قال إنه أعمى أعينهم.

وفي بعض الأحيان اليوم، كقس، تفعل كل ما بوسعك: تكرز وتصلي وتصوم وتبذل قصارى جهدك، ولكنك لا تحصل على نتائج. فتقول: يا رب، ماذا يحدث؟ حسنًا، أنت تعلم أن هذه حرب كما قلنا في البداية. ليس الأمر أنه يدعونا إلى الحرب، بل إننا نواجهها.

لقد أعمى إله هذا الدهر وجوههم لئلا يؤمنوا بالإنجيل، لئلا تضيء عليهم إنارة إنجيل المجد، الذي هو صورة الله. عندما يدعو بولس المسيح صورة الله، فإنه بالطبع يتحدث. يقول أن المسيح هو صورة الله. إنه يؤكد أن المسيح هو التمثيل المرئي والكامل لله غير المنظور.

يبدو هذا تقريبًا مثل رسالة العبرانيين الإصحاح الأول الآيتين 1 و2، والتي هي التعبير الدقيق عن الله غير المرئي. قال توما، أرنا الآب . قال يسوع، هل رأيتموني ولم تروا الآب؟ إذا رأيتموني، نسأل أنفسنا، أوه أتمنى لو أستطيع رؤية الله.

كيف هو الله؟ انظر إلى يسوع المسيح. كيف يبدو حب الله؟ انظر إلى يسوع المسيح. كيف تبدو قوة الله؟ انظر إلى يسوع المسيح.

إنه التعبير الدقيق عن الله غير المرئي. يقول إنه صورة الله. أنت تتحدث عن الأيقونات والصور، التي تعني الشخصية والتميز.

الشخصية والتميز. لذا، ترى بولس هناك يتحدث عن الإنجيل. ثم يقول الآن في الآية 5، لأننا لا نكرز بأنفسنا، بل بالمسيح يسوع الرب، وأنفسنا عبيدًا لكم من أجل يسوع.

نحن نكرز، وليس أنفسنا. لذا، ورغم أن بولس ربما كان مضطرًا إلى أن يثني على ضمير كل إنسان، إلا أنه لم يعلن عن نفسه أو يكرز بنفسه قط. إن جوهر الإنجيل هو إعلان يسوع المسيح الرب.

إننا نعيش في مجتمع يعتمد على وسائل الإعلام، حيث يتعرض الواعظ لضغوط تدفعه إلى استخدام تلميذه لإظهار بلاغته أو مهاراته الخطابية، وبالطبع إظهار بعض المهارات البدنية. كما أن الجماعة، في شهوتها للترفيه ورغبتها في التسلية، تزيد من هذه الضغوط. لذا، يتعين على الواعظ أن يثبت أنه فصيح وقادر على توصيل الرسالة.

أعني أن المهارة الخطابية مهمة، والبلاغة مهمة أيضًا. كما تعلمون، في بعض الأحيان لا يهتم الناس بالجوهر. فهم لا يهتمون بالجوهر؛ بل يهتمون بالبلاغة.

ويقول بولس: لا، لم آتِ إليكم بحكمة الكلام. نحن نكرز، وليس أنفسنا. في بعض الأحيان تستمع إلى رسالة لمدة 30 دقيقة، أو ساعة، ثم تسأل نفسك، ماذا قال حقًا؟ ماذا قال حقًا؟ لا يمكنك فهم أي شيء، لأن الرسالة تدور حول الترويج للذات فقط.

أتذكر أنه قبل عدة سنوات، دُعيت إلى مكان ما، وذهبت إلى كنيسة، وبدأ القس في الوعظ، وبدأ يقول، الليلة الماضية أوحى لي الرب، وكان هناك شخص في ذلك اليوم يتحدث عما قاله الله له في اليوم السابق، وذهبت إليه لاحقًا بعد الخدمة، وقلت، يا أخي، أنا أقدرك حقًا، وأشكر الله على مشاركة شهادتك، لكنني أتساءل عما إذا كان ذلك مقصودًا لك، وكان ينبغي للجماعة أن تسمع شيئًا آخر. لم يدعوني مرة أخرى أبدًا. لا بأس بذلك.

هذا ما نتوق إليه اليوم. هذا ما يبحث عنه المجتمع، لكننا نقرأ رسالة كورنثوس الثانية. تقول الرسالة: "لأننا لا نكرز بأنفسنا، بل بالمسيح يسوع الرب".

نحن نكرز، وليس أنفسنا. أعني، كما تسمع الوعاظ، الأمر يتعلق بما فعلته هنا، وما فعلته هنا، عندما ذهبت إلى هناك، عندما أتيت إلى هنا، وذكروا كلمة "أنا"، 400 مرة في عظة واحدة، وذكروا يسوع مرة واحدة فقط. يدعونا بولس إلى إعادة النظر في رسائلنا، وإعادة النظر في وعظاتنا، وإعادة النظر في الكلمة التي نكرز بها.

قال إننا لا نكرز بأنفسنا، بل بالمسيح يسوع الرب. وهذا يذكرني بقصة سمعتها من أحد الوعاظ منذ عدة سنوات، حيث كان بعض الناس يضعون هذا أمام كنيستهم كلوحة إعلانية، لأننا لا نكرز بأنفسنا، بل بالمسيح يسوع الرب، وفي مرحلة ما، لم يكن بعض الناس في الجماعة سعداء للغاية. فقد شعروا أن هذا قديم جدًا، وطويل جدًا، وكل هذا، ولذلك قالوا، حسنًا، لماذا لا نجعله قصيرًا؟ لذلك، قرروا أن يجعلوه قصيرًا.

وهكذا أصبح الأمر، فنحن لا نكرز بأنفسنا، بل بالمسيح يسوع. وحتى الآن، كل شيء على ما يرام. ثم بعد ذلك، بعد فترة، عادوا مرة أخرى وقالوا، لا، هذا لا يزال طويلاً.

هل يمكننا أن نغير ذلك قليلاً؟ لقد غيروا ذلك قليلاً، وأصبح الأمر أننا لا نكرز بأنفسنا، بل بالمسيح. لقد أوقفونا. ثم بعد فترة من الوقت، جاءوا وقالوا، نحن لا نكرز بالمسيح كل يوم أحد.

نحن نتكلم عن الزواج، ونتكلم عن هذا، ونتكلم عن ذاك. ولكن في النهاية، توصلوا إلى القول، دعونا نجعل الأمر مختصراً، دعونا نجعله جذاباً، دعونا نجعله عصرياً، دعونا نجعله رائعاً. وهكذا، كما قالوا، نحن نتكلم.

لقد أسقطوا هذا الأمر حتى أصبح الأمر كما يلي: نحن نكرز. كيف يبدو هذا الأمر في العديد من الكنائس اليوم التي نكرز بها؟ ولكن ماذا نكرز؟ من نكرز؟ استمع الآن إلى هذا. لا يقول بولس أننا نكرز ببعض العقائد.

قال إننا لا نكرز بأنفسنا، بل بالمسيح يسوع الرب. يجب أن يكون يسوع في المركز. نحن نكرز بالمسيح.

الإنجيل يدور حول يسوع. لا يهم إن كنت تتحدث عن علم الأخرويات؛ إن كنت تتحدث عن الخلاص، لا يهم. يسوع هو مركز الإنجيل.

نحن نكرز، وليس أنفسنا. وحتى عندما نكرز بالعطاء، يجب أن يكون عطائنا مرتبطًا بالمسيح، الذي بذل نفسه من أجلنا والذي أصبح فقيرًا حتى نصبح أغنياء. هذا هو مركز عطائنا.

لذا، لا يهم ما نكرز به؛ يجب أن يكون المسيح هو المحور. قال، نحن لا نكرز بأنفسنا، بل نكرز بيسوع الرب. وهو يشرح المحور الأساسي لكرازته، المسيح ربًا لنا.

ثم قال اسمعوا نحن عبيدكم والحقيقة أن الكلمات التي يستخدمها هناك هي العبيد والعبء وليس مجرد الخطب نحن عبيدكم

نحن نخدمكم، وهذا ما نقوم به. نحن لا نكرز بأنفسنا، بل بالمسيح يسوع والرب.

وباعتبارهم من المبشرين المخلصين بالإنجيل، لم يلفت بولس ورفاقه الانتباه إلى أنفسهم. ورغم أن خدمته كانت أكثر مجداً من خدمة موسى، إلا أنها لم تكن معنية بالتمجيد الشخصي. اسمع، لم يعلن عن نفسه أو يكرز بنفسه قط.

قبل سنوات رأيت إعلانا لوزير ذكر فيه اسمه وقال هذا فلان الذي يركض العالم كله خلفه.

أي عالم تلاحقه؟ أعني أنك تبشر بالعالم أجمع. لكن الأمر مثير للاهتمام؛ إذ يقول العديد من الوعاظ: حسنًا، أنا أبشر في كل أنحاء العالم، وفي العديد من دول العالم. لا، هذا ليس بالأمر الصعب.

إذا ذهبت إلى كنيسة متعددة الأعراق في نيويورك، حيث يوجد أفارقة، وكاريبيون، وهنود، وكل شخص، ثم في مكان واحد، ذهبت إلى العالم كله. نحن نروج لأنفسنا. لم يعلن هو أو يبشر بنفسه قط.

لقد سبق وأخبر أهل كورنثوس في 2 كورنثوس الإصحاح الثاني أنه لم يأت إليهم برسالة كورنثوس الأولى، وأنه لم يأت بكلمات مقنعة. وعلاوة على ذلك، فقد حدد دوره كعبد، كخادم. ورغم أنه كان بإمكانه أن يأمرهم بالطاعة، إلا أنه اختار ألا يفعل.

نعود إلى نفس موضوع التواضع مرة أخرى. إذن، لماذا يقول الآية 6 ذلك؟ تقول، لأن الله الذي أمر أن يشرق نور من ظلمة هو الذي أشرق في قلوبنا لإنارة معرفة مجد الله في وجه يسوع المسيح. ولكن لنا هذا الكنز في أوانٍ خزفية، لكي يكون فضل القوة لله لا منا.

إذن، ماذا تجد في الآيات من 5 إلى 7؟ تجد الجوهر مقابل البلاغة. قال بولس، هناك الجوهر، وهناك فقط البلاغة. وقال، لدينا هذا الكنز.

هل هذا مثير للاهتمام؟ الكنز في أواني خزفية. كما ترى، من الفصل الرابع، الآية 7 إلى الفصل الخامس، الآية 10، سوف تنظر إلى معاناة ومجد الكرازة بالصليب. كما ترى، لم يكن هناك شخص على الإطلاق أكثر إدراكًا للطبيعة المتناقضة للمسيحية من بولس.

لقد كان يعلم طبيعة التناقضات. وربما لا تحتوي أي من رسائله على قدر كبير من التناقضات كما تجد في رسالة كورنثوس الثانية، وخاصة من الآية 7 إلى الآية 12. وسوف نلقي نظرة على ذلك.

يبدأ الأمر بالقول: إننا نملك هذا الكنز في أوانٍ خزفية، لكي تكون عظمة القوة لله. انظر إلى هذا - المفارقة الأولى.

الفرق بين القيمة التي لا توصف لكنز الإنجيل وبين الضعف الواضح وعدم القيمة لدى خدام الإنجيل. هذا ضعف. فالإناء ضعيف، ولكن المحتوى قوي.

هذه هي القوة في الضعف. قال، الكنز، لدينا هذا الكنز في أوانٍ خزفية. وهذا الكنز عظيم.

قال لنا هذا الكنز في أوانٍ خزفية لكي تكون فضل القوة لله لا منا. وهو يتحدث عن أواني خزفية في الآية 6. ويشير في الآية 6 إلى الكنز في أواني خزفية كالإنارة التي تأتي من معرفة مجد الله. والبرق الذي يأتي من معرفة مجد الله.

عندما يصف بولس أولئك الذين عُهِد إليهم بالإنجيل بأنهم أواني خزفية، فإنه لا ينتقص من الجسد البشري على الإطلاق. فهو لا يقول ببساطة إن الجسد هو وعاء للنفس.

لا على الإطلاق. لكنه يقارن بين عدم أهمية وعدم جاذبية حاملي النور وبين جمال النور نفسه. انظروا إلى ذلك.

لديك ظلك، لديك ظلك، والمصباح بداخلك، ولديك هذا الضوء الجميل بداخلك.

يقول بولس إن وراء هذا الغرض، وراء هذا التباين، هناك غرض إلهي يمكن للناس أن يدركوه، وأن هذه القوة التي تفوق كل شيء هي لله وحده. ولأن بولس وزملاءه كانوا يعانون، كانوا يمرون بآلام، وكانوا ضعفاء، ومع ذلك كانت كلمة الله التي كانت تخرج منهم قوية ومغيرة للحياة. وهذا يذكرني بقصة واعظ كان هو نفسه أعمى.

ومع ذلك فإن الله سوف يستخدمه، وسوف نرى ذلك أعمى. لقد كنت أعيش في نفس المدينة مع هذا الواعظ، لذا فهو شخص أعرفه. سوف يستخدمه الله، وسوف تتم المعجزات، وسوف يحضر اجتماعه الآلاف من الناس. ترى هذا الرجل، سوف يمشي الأعرج، وسوف يرى العميان، لكنه كان أعمى.

إنها مفارقة غريبة. رجل أعمى يبشر، وعيون عمياء تنفتح. لقد حُكِيَت القصة بأن هذا الرجل، في وقت ما، أراد إجراء مقابلة معه على الراديو، وأرادوا إجراء مقابلة معه.

ولقد وصل الأمر إلى حد أن المحاور قال له: سيدي، هل لي أن أسألك سؤالاً؟ أتمنى ألا تمانع. فقال الرجل العجوز: حسنًا، ربما أعرف السؤال الذي ستطرحه عليّ. لذا، صُدم المراسل، وربما أعرف السؤال الذي تريد أن تطرحه عليّ.

ربما تريد أن تسألني عما إذا كانت هذه الأشياء تحدث، وما إذا كانت هذه المعجزات تحدث، وما إذا كانت العيون العمياء تُرى، وما إذا كان العرج يمشون. ربما تريد أن تسأل، لماذا أنا أعمى بنفسي؟ قال ذلك ليُعلمك أن القوة ليست لي؛ إنها لله. أي ليُعلمك أنني لا أصنع المعجزات، لكن الله يمشي من خلالي. لأن لنا هذا الكنز في أوانٍ خزفية، ليكون الفضل والقوة لله.

مع أن ذلك الأخ كان أعمى، إلا أنه كان إناءً خزفيًا، لكن قوة الله كانت تظهر من خلال الإنجيل. لماذا؟ لكي يكون المجد لله وحده. أعمى يكرز، والأعمى يبصر، والأعرج يمشي، ومات أعمى.

فقال: هذا يعني أنني لست أنا الذي يقوم بهذا، وأن القوة ليست ملكي، وبالتالي فإن المجد يمكن أن يكون لي. القوة هي ملك الله. هذه هي قوة الإنجيل التي تجعل من فضل القوة ملكًا لله وليس لنا.

ثم في الآيتين 8 و9 نرى بولس يواصل الآيتين 8 و9 في وصف النقيض بالنسبة لنا، ونرى الأشياء التي قالها هناك، 2 كورنثوس الآن، بدءًا من الفصل 4 من الآية 8. نحن متضايقون في كل شيء، لكن غير متضايقين. نحن حائرون لكن غير يائسين. مضطهدون لكن غير متروكين.

مطروحين ولكن غير هالكين. حاملين كل حين موت الرب يسوع في الجسد، لكي تظهر حياة يسوع في أجسادنا. لأننا نحن الأحياء نسلم دائماً إلى الموت، لأن يسوع مريض، لكي تظهر حياة يسوع أيضاً في أجسادنا المميتة.

إذن، فالموت يسير فينا، والحياة فيكم. كما ترى، في بقية القسم، بدءًا من 4، يقول 4، ومن الآية 6، ثم 7، الآية 7 إلى الإصحاح 5، الآية 10، يقارن بين دراسته وجسده ومعاناته والأجرام السماوية التي سيتلقاها المؤمنون عند القيامة. في العهد القديم، كانت الصورة تعمل على إظهار هشاشة البشر.

عندما نتحدث عن أواني الفخار، أعني أنك تقرأ سفر إرميا الإصحاح 22، الآية 28، والمزمور 30، الآية 13. وبشكل خاص، تُستخدم صورة الأواني أو الأواني الفخارية في سياق المعاناة كعقاب على خطايا إسرائيل. وبالنسبة لبولس، فإن هذه المعاناة هي معاناة الخدمة الرسولية.

إن نقطة التباين في الآية هي التناقض بين القيمة التي لا تقدر بثمن للرسالة ومعاناة الرسول. فخلف تصريح بولس هناك إشارة إلى الهجوم الذي شنه عليه خصومه، الذين هم ضعفاء للغاية، وهو يفشل في إظهار أنه يمتلك قوة إلهية. يقول بولس، لقد أخطأت.

بالنسبة لبولس، فإن القوة الإلهية هي ملك لله وحده، ومن المفارقات أنها كانت حاضرة في آلامه عندما ذهب للتبشير كرسول. يهتم بولس بإظهار أن ضعفه الجسدي ومعاناته لا تشكل دليلاً على عدم وجود مهمة رسولية، بل إنها تظهر رسوليته. الرسولية التي تنبع من الرب المتألم والتي لها هدفها النهائي، مجد الله.

لذا، ولتطوير وجهة نظره بشكل أكبر، يبدأ بولس بما نسميه قائمة المصاعب، والتي نراها تبدأ من الآية 8. لديك أربعة تناقضات واضحة. انظر إلى الآية 8. نحن متعبون من كل جانب، ولكننا غير متضايقين. نحن حائرون ولكننا لسنا في يأس.

مضطهدون ولكن غير متروكين. مطروحون ولكن غير هالكين. ترى ذلك في الآيتين 8 و9. يتحدث بولس عن ضعفه ويستخدم مثالاً.

كما ترى، فإن كل استعارة تجدها هنا تعكس معركة عسكرية أو معركة مصارعة. تأملها مرة أخرى. إنها معركة متوترة من كل جانب، ولكنها ليست محبطة.

حائرون ولكن غير يائسين. مضطهدون ولكن غير متروكين. مطروحون ولكن غير هالكين.

في الواقع، عليك فقط أن تلقي نظرة على هذه الكلمات باللغة اليونانية، وسأشرحها لك بعد قليل. إنها مجرد كلمات، ونحن في مأزق. كل استعارة تتحدث عن مدى صعوبة الأمور.

لقد كان محاصرا من كل جانب. وقال، ولكنني لست محاصرا. لقد كان محاصرا من كل جانب، ولكنني لست محاصرا.

أنا لست بلا مجال للحركة. أنا لست مدفوعًا للاستسلام. يقول الكتاب المقدس الإنجليزي الجديد، لا تصل أبدًا إلى حد اليأس.

حائر، ولكن لا يصل إلى حد الجنون. أعني، لا أضيع أبدًا، ولكن لا أضيع تمامًا، ولكن لا أضيع تمامًا. لذا، هناك تلاعب بما هو موجود هناك.

لقد طارده العدو ولكنه لم يترك لرحمة العدو. لقد طارده العدو ولكنه قال له اسمع، لقد عرفه الناس ولكن لم يبق على الأرض إلى الأبد. وهذا يذكرني عندما قرأت أعمال الرسل، وكان بولس يكرز، وكان عليهم أن يضعوه في سلة، ووضعوه على الجانب الآخر، وفي مكان معين، كان مستلقيًا، وافترضوا أنه مات، وأنا متأكد من أنهم مثل الأطفال الصغار، ربما، هذا مجرد تخمين، كان بولس يحاول أن يرى ما إذا كانوا موجودين، وفتح عينيه قليلاً، وفتح زاوية واحدة حتى اختفوا، وهناك قال، وقف مرة أخرى، وكان قد اختفى.

لقد سقطنا ولكننا لم نستقر على الأرض بشكل دائم. ثم في الآيتين 10 و11، نحمل في الجسد دائمًا موت الرب يسوع، لكي تظهر حياة يسوع أيضًا في أجسادنا. كما ترى، فإن الآية 10 تلخص تلك التناقضات التي نراها، وتلك المفارقات التي نراها في الآيتين 8 و9. نحن نموت دائمًا، ومع ذلك فنحن لسنا بلا حياة.

إننا نموت دائمًا، ولكننا لسنا ميتين. لقد قال: "نحمل في أجسادنا موت الرب يسوع، لكي تظهر حياة يسوع أيضًا في أجسادنا". وهكذا يلخص بولس تجربة المعاناة والحيرة والاضطهاد والضرب أثناء خدمته لله.

من ناحية أخرى، يتحدث عن حياة يسوع للتعبير عن إنقاذ الرب له من السحق، ومن اليأس، ومن الهجران، ومن الدمار، وكل هذا ينبئ بالخلاص النهائي للمسيحي من الفناء عندما نقوم عند القيامة. تعزية وسط الضيق. لكن معنى العبارة المذهلة، موت يسوع، تفسره أيضًا الآية 11.

لأننا نحن الذين نعيش نسلم دائمًا إلى الموت من أجل يسوع، الذي واجه مخاطر محفوفة بالمخاطر حتى تظهر حياة يسوع أيضًا في جسدنا المميت. هاتان الآيتان قويتان، قويتان، قويتان.

إن هاتين الآيتين تحددان موت حياة يسوع باعتبارهما واضحين في الوقت نفسه في تجربة الرسول. لم يكن الأمر يتعلق بالحياة بعد الموت، أو حتى بالحياة من خلال الموت، بل كانت الحياة في وسط الموت. يقول بولس، في وسط الموت، هذه هي الحياة.

إن الخلاصات المتكررة من الموت كانت دليلاً على قوة القيامة. تذكر أن الإصحاح الأول يتحدث بالفعل عن يأسه من الحياة ويتحدث عن الله الذي خلصنا، والذي نثق أنه سيخلصنا، وسيخلصنا في المستقبل. لذا، تسأل نفسك، ما الذي يجعل بولس يتحرك؟ ما الذي يجعل هذا الرجل يتحرك؟ لأنه يعرف ما لديه بضربة جريئة في الآية 12.

يقول، فالموت يعمل فينا، ولكن الحياة تعمل فيكم. وهنا تجد مرة أخرى موضوع الحياة والموت. ترى، ما نظرنا إليه للتو هو ما نسميه كتالوج المصاعب.

الآية 11 توضح الآية السابقة بتكرار أفكاره بلغة مختلفة قليلاً. الآن، بولس مستسلم للموت من أجل يسوع، مما يشير إلى إيمانه واستعداده لتكييف نفسه مع نمط الوجود الموجود في يسوع. بعبارة أخرى، يتسابق عقلك بسرعة إلى فيلبي الإصحاح 3، حيث يقول لأعرفه وقوة قيامته وشركة آلامه متشبهة به، لقيامته، لموته، لحياته، لكل شيء.

لقد كان يتم تشبيهه حتى أعرفه وأعرف قوة قيامته. ولكن هذا هو المكان الذي نتوقف عنده اليوم عندما نقرأ هذا المقطع. ماذا عن شركة آلامه؟ التشبيه بموته؟ هناك درس مهم يجب أن نتعلمه هنا.

كان أهل كورنثوس، مثل العديد من المسيحيين اليوم، وخاصة الخمسينيين، وأنا واحد منهم، يعتقدون أن المعاناة والشدائد لا تتفق مع الحياة الممتلئة بالروح. والآن، لا يشعر كل الخمسينيين بهذه الطريقة، ولكن هناك هؤلاء الناس الذين يعتقدون أنه إذا كنت على حق مع الله، فلن تكون هناك معاناة. وإذا كنت تعاني، فأنا أعني ما يسمى بإنجيل الرخاء.

إذا كنت تعاني، فهذا يعني أن هناك خطأ ما فيك. الآن، هذا يعني أنه لا بد أن هناك خطأ ما في بولس. إذا عانى أي شخص من أجل الإنجيل، فقد عانى بولس من أجل الإنجيل.

هناك من يعتقد اليوم أن المعاناة والشدائد لا تتفق مع الحياة الممتلئة بالروح، ناهيك عن ما يُنظَر إليه عمومًا على أنه حياة مسيحية منتصرة أو ناجحة. كلا، إن بولس يفهم الأمر بشكل مختلف. إن المصاعب التي واجهها هي التي تثبت صحة خدمته.

في أيام بولس، وبالنسبة للعديد من المسيحيين في مختلف أنحاء العالم اليوم، كانت حياة المسيحي حياة معاناة. في الواقع، في بعض الأماكن اليوم، أن تصبح مسيحياً يعني أن تتلقى حكماً بالموت. لذا، فإن قول شخص ما إن كنت تعاني، فهذا يعني أنك لست مسيحياً صالحاً، وأن حياتك ليست مملوءة بالروح، وهذا ليس من الكتاب المقدس، وبولس يخالف هذا تماماً.

لذا، علينا أن نفهم معنى الحياة المسيحية. لقد فهم بولس معاناته في ضوء المسيح. نحن بحاجة دائمًا إلى أن نكون قادرين على وضع معاناتنا في منظورها الصحيح.

من منظور المسيح ومن منظور الأبدية. الآن، السؤال هو، ما الذي مكّن بولس من أداء خدمته بأمانة؟ ستجد إجابة على هذا السؤال في الآيتين 13 و14. لدينا نفس روح الإيمان.

كما هو مكتوب: آمنت ولذلك تكلمت. نحن أيضاً نؤمن ولذلك نتكلم. عالمين أن الذي أقام الرب يسوع سيقيمنا نحن أيضاً بيسوع ويحضرنا معكم.

ما الذي شجع بولس؟ ما الذي مكنه من المشاركة بأمانة في خدمته وأدائها؟ حسنًا، الإجابة بسيطة. لقد شارك بولس صاحب المزمور في قناعته بأن الإيمان لا يمكن أن يظل صامتًا بمفرده وقناعته المسيحية بأن قيامة المسيح تضمن قيامة المؤمنين. لقد قلت شيئين.

أولاً، شارك كاتب المزمور في قناعته بأن الإيمان لا يمكن أن يظل صامتًا، وبالطبع لديه قناعة بأن قيامة المسيح تضمن قيامة المؤمنين لأن بولس هنا كان يقتبس من المزمور 116 الآية 10. الآن، المعنى الدقيق للنص العبري غير مؤكد، لكن بولس في اقتباسه يتبع الترجمة السبعينية تمامًا حيث يقول، آمنت لذلك تكلمت. إن ترجمة العبرية تتفق مع روح المزمور، وإن لم تكن في كلماته الدقيقة.

إذن، لم يقتبس بولس الكلمات الدقيقة باللغة العبرية، ولكن إذا تذكرنا أن الترجمة السبعينية كانت نسخة بولس من الكتاب المقدس، فقد اقتبس من الترجمة السبعينية. كما ترى، عندما تنظر إلى السياق في المزامير، يروي كاتب المزمور خلاصًا إلهيًا من مرض يائس، وكان يأسًا تامًا، ثم يفكر في الطريقة الأكثر ملاءمة لتقديم تفانيه للرب. هذا هو المزمور 116.

وهكذا، فإن تعبير صاحب المزمور عن الشكر كان نابعاً من ثقته الراسخة في الله. لقد تمسكت بإيماني؛ لقد تبررت؛ لذلك تكلمت. ومن جانبه، لم يستطع بولس أن يظل صامتاً بشأن الإنجيل الذي يؤمن به.

ولهذا السبب كان بوسعه أن يقول: ويل لي إن لم أكرز بالإنجيل. وسبب آخر جعل بولس يعلن البشارة بكل ثقة هو اقتناعه الراسخ بقيامته الشخصية، التي ستُقدَّم مع كل المؤمنين أمام حضرة الله أو أمام حضرة المسيح. وسوف يُقام مع المسيح.

إذًا، يقول الآية 15، الآية 16، الآيات 15 و16. دعونا نعود إلى الآية 14. عالمين أن الذي أقام الرب يسوع سيقيمنا نحن أيضًا بيسوع ويحضرنا معكم لأن جميع الأشياء هي من أجلكم.

وهكذا، يشرح بولس في الآية 15 سبب استمراره في الكلام، وينتقل إلى السبب النهائي الذي من أجله يجب أن يتصرف كرسول ويخضع للآلام التي مر بها. إن معاناته ورسالته من أجل أهل كورنثوس ومن أجل الوصول إلى المزيد من أهل كورنثوس. يتحدث بولس بجرأة لأن إيمانه يكشف له أن ما وراء الضيق الأرضي يكمن ضمان القيامة.

إنكم تعلمون أن هذا هو الرجاء الذي نحمله كمؤمنين، وأن هذا الرجاء ينبغي أن يشكل مرساة لنا لنعرف أن هذه ليست نهاية كل شيء. إن إيمان بولس ليس مجرد موقف شخصي. إنه إيمان يشكل التزامًا.

إن هذا التعبير له محتوى موضوعي. فهو يتألف من المعرفة بأن الله أقام يسوع من بين الأموات، وأنه سيقيمه في نهاية الزمان ليكون مع يسوع، ويشير ضمناً إلى أنه سيقيم أهل كورنثوس أيضاً. لذا، فإن هذا ليس مجرد شعور غامض عندما يتحدث بولس عن "أنا أؤمن".

إنه ليس مجرد شعور شخصي أو غامض. لا، لا، لا، لا، لا. إنه الإيمان الذي له هدف.

عندما يستخدم بولس هذه الكلمة فإنها تعني الالتزام والثقة، وهي تعني أكثر من مجرد الشعور.

وهكذا، في الآية 15، يخلص بولس إلى أن هدفه النهائي كرسول للمسيح هو جلب المجد لله. أي جلب المجد لله. وكان أساس كل أفعاله هو تحوله وليس رغبته في زيادة قامته.

إن هدفه هو أن تنتشر نعمة الله إلى عدد أكبر من الناس مع تبشير الإنجيل. لذلك، يؤكد بولس مرة أخرى في الآية 16 أننا لا نفقد عزيمتنا ولا نضعف.

ما قاله في الآية 1 يتكرر في الآية 16. لذا، فهو يلخص الأقسام السابقة ثم يلتقط موضوع الآية 1. ثم يشرع في التمييز بين الشخص الخارجي والشخص الداخلي. الشخص الخارجي هو شخص كامل كما يراه الآخرون أو ذلك الجانب من إنسانيته الذي يتعرض لهجمات ومصاعب مختلفة ذكرها.

إن الإنسان الداخلي هو الشخصية غير المرئية التي يعرفها الله وحده وكذلك الذات. يحتاج أهل كورنثوس إلى فهم أنه على الرغم من ضعف بولس الجسدي، فإن إنسانه الداخلي يتغير يوميًا. ثم ينتقل إلى التباين بين الحاضر وعودة المسيح.

هذه الحياة والحياة القادمة. بالنسبة لمعارضي بولس، الحاضر هو وقت المجد، ولكن بالنسبة لبولس، هو وقت المعاناة. لذلك، من الآية 16 إلى 18، يبدأ بولس الفصل بالحديث عن المجد من خلال المعاناة.

الآية 16، إذن، لا نفقد الشجاعة. لقد تحمل الألم على مراحل. لماذا لا يفقد الشجاعة؟ يمكنك أن ترى ذلك هنا، الآيتين 17 و18.

من الآيتين 17 و18، فإن ضيقتنا الخفيفة التي هي لحظة تعمل لنا ثقل مجد أعظم وأبدي. الآية 16، ولهذا السبب لا نفشل ولا نكل، بل وإن كان إنساننا الخارجي يفنى، فإن إنساننا الداخلي يفتدى يومًا فيومًا. تعلمون، عندما أقرأ الآية 17، لا أستطيع أن أفهمها.

عندما يقول ضيقتنا خفيفة، ضربنا خمس مرات، ضيقتنا خفيفة، سجننا، ضيقتنا خفيفة.

الضرب بالعصي ضيق خفيف. أعني أنه عليك فقط أن تنظر إلى قائمة المصاعب التي مر بها بولس. أعني أن الضرب في الإصحاح الأول هو المعاناة، ويقول بولس إن كل هذا يجمع ما تقرأه في رسالة كورنثوس الأولى وما تقرأه في رسالة كورنثوس الثانية، ويلخصه ، ويسميه ضيقًا خفيفًا.

الآن، ماذا لو كانت هذه محنة عظيمة؟ ماذا ستكون؟ لا أدري. لكنه يقول محنة خفيفة. الآن، أيها الإخوة والأخوات، تشجعوا.

أريدك أن تتشجع. استمع إلى ما يقوله بولس واستمع مرة أخرى. لقد قال ضيقًا خفيفًا ولكن للحظة.

كما تعلم، في بعض الأحيان تعتقد أن اللحظة هي يوم. لا، إنه ليس يومًا. إنه يسميها لحظة.

أعني، فكر في الأمر: بحلول الوقت الذي كتب فيه بولس رسالته إلى أهل فيلبي، كان قد مضى بالفعل نحو 30 عامًا منذ اعتناقه المسيحية، وكان يعاني من هذه المعاناة منذ اليوم الأول. لذا بحلول الوقت الذي كتب فيه رسالته إلى أهل كورنثوس، تعلمون أنه قد مضى سنوات عديدة، وقد جمع كل شيء، كل المعاناة معًا. قال للحظة:

لحظة تعني 30 سنة أو أكثر. يا إلهي. لقد قال إن ضيقنا الخفيف ليس إلا لحظة.

هذا يساعدنا. أعني، أيها الأخ، الأخت، أنتم تشاهدون هذا وتستمعون إليه. أريدكم أن تعلموا أن محنتكم ثقيلة. نعم، أعلم أنها ثقيلة عليكم، ولكن مقارنة بما ينتظركم، فهي لحظة واحدة فقط. قال إن العمل هو أكثر من مجرد ثقل أبدي بالنسبة لنا.

هل ترى أن أحدهما خفيف والآخر ثقيل؟ الضيق خفيف والمجد ثقيل والثقل أبدي. أحدهما مؤقت، بينما الآخر أبدي.

إن الضيق خفيف، والمجد ثقيل. الضيق مؤقت، والمجد أبدي. يا له من أمر مدهش.

عطية فائقة. في الوقت الحاضر، سوف يتبع الألم اللحظي الحاضر المجد الأبدي. لذلك، يُظهر لنا بولس لماذا لا ييأس.

إنه لا يبحث بجدية. اسمع الآن، لماذا لا ييأس؟ السبب الأول هو التكليف الإلهي كخادم لعهد جديد وأسمى. لقد عرف من دعاه.

والسبب الثاني هو احتمال مشاركة المسيح في قيامته المنتصرة من بين الأموات. والسبب الثالث هو المهمة المباشرة المتمثلة في التواصل مع أهل كورنثوس وتعزيز رفاهيتهم الروحية ومجد الله. لذا، ولهذه الأسباب الثلاثة، يمكننا أن نرى أنه لم يفقد عزيمته.

لقد زودنا الآن بهذه الأسباب. مهمته كخادم للعهد الجديد. احتمال قيامة المسيح المنتصرة من بين الأموات من خلال المشاركة في ذلك.

والأمر الثالث هو المهمة المباشرة المتمثلة في بناء أهل كورنثوس. ولكن بولس لم ينكر الواقع. ولا ينبغي لنا أن ننكر الواقع.

كان من الواقعي أن ندرك أن التعب والآلام كانتا تتحملان كل ذلك جسديًا. لذا نعم، كان هناك تعويض رائع، لكنه يعلم أن الشخص الخارجي قد هلك. الأمر أشبه بالقول نعم، أعلم أنه كان ضعيفًا جسديًا.

إنه يعلم ذلك. إذن، الآية 17 هي تعريف مدهش للتجديد الروحي اليومي. إن الإنتاج المستمر للمجد الثابت الدائم يفوق بكثير أي مشاكل بسيطة.

من المثير للاهتمام أن بولس يتحدث عن المجد وكأنه كيان جوهري يمكن إضافته تدريجيًا. وعلى نحو مماثل، يقول في كولوسي 1: 5 أن ميراثنا مخزن في السماء. ولكن اسمع، عندما يأتي الأمر إلى الآية 18، يُظهر لنا بولس شيئًا مفاده أن هذا المجد ليس تلقائيًا بأي حال من الأحوال.

نحن لا ننظر إلى الأشياء التي تُرى بل إلى الأشياء التي لا تُرى. الأشياء التي تُرى مؤقتة، أما الأشياء التي لا تُرى فهي أبدية. في هذه الآية، يجعلنا بولس نفهم أن هذا المجد لا يأتي تلقائيًا.

إننا لا نستطيع أن نحقق المجد إلا إذا ركزنا انتباهنا على ما هو غير مرئي. إن المعاناة تؤدي إلى المجد. ما هو مرئي وما هو غير مرئي.

هذا هو التوتر بين ما هو موجود بالفعل وما لم يكن موجودًا بعد عند بولس. التباين بين ما يراه البشر الآن وما هو مخفي عن أعين البشر. هذا ما يقوله بولس وهو في غاية الأهمية. الانشغال بالعالم الذي يجلس فيه عن يمين الله. لم يكن ذلك نتيجة لاختيار اعتباطي من بولس.

لقد كان قرارًا مدروسًا. كان بولس مدركًا تمامًا أن العصر الحاضر عابر، في حين أن العصر القادم أبدي بمعنى أنه مقدر له أن يستمر إلى الأبد. بينما نختتم الإصحاح الرابع نتذكر الأغنية: "أدر وجهك نحو يسوع، انظر إلى وجهه الرائع وستصبح أشياء الأرض باهتة بشكل غريب في ضوء مجده ونعمته".

عندما تشعر بالإحباط، عندما تكون الأمور صعبة، عندما تكون الخدمة صعبة، تذكر هذه الأشياء. أولاً، مهمتك كخادم للإنجيل. ثانياً، تذكر احتمال مشاركتك في القيامة المنتصرة للمسيح من بين الأموات.

وثالثًا، تذكر الفرح الذي تجلبه إلى حياة الأشخاص الذين تخدمهم. ولا تنسَ ، كما نقول دائمًا، أن ما حدث لن يأتي ليبقى. ولهذا السبب فإن نور الضيق هو نور مؤقت.

وفي مرحلة ما، سوف تكون قادرًا على القول إن هذا قد حدث. ومن هذا سيحدث، سيأتي، لقد حدث.   
  
هذا هو الدكتور أيو أديويا في تعليمه عن رسالة كورنثوس الثانية. هذه هي الجلسة 5، رسالة كورنثوس الثانية 4، الكنز في أوعية من طين.